في المؤتمر الصحفي لتدشين حملة الحفاظ على صنعاء القديمة:

وزير الثقافة: خطة حكومية للحفاظ على مكانة صنعاء التاريخية

أمين العاصمة: تأهيل عشرات المنازل وإعادة بناء الأبواب القديمة وإنشاء بيت حوار الحضارات أبرز مضامين الخطة

صادق السماوي

قال أمين العاصمة عبدالقادر علي هلال: إن الخطة التي تم إعدادها للحفاظ على مدينة صنعاء القديمة والتاريخية تتضمن كافة الجهات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية تضمن عدم ارتكاب أي مخالفات أو استحداثات جديدة في المباني وإزالة ومنع التشوهات التي لحقت بالمباني والمعالم الأثرية ذات البعد التاريخي.

وأشار هلال في المؤتمر الصحفي الخاص بتدشين الحملة الوطنية للحفاظ على صنعاء القديمة إلى أنه تم إعداد خطة إجرائية لتنفيذ الحملة وميزانية تقدر بـ600 مليون ريال في مخصصات أمانة العاصمة على أن يتم العام القادم تخصيص موازنة خاصة لتنفيذ خطة الحفاظ على المدينة وفقاً للتصاميم الفنية.

وأوضح هلال أنه سيتم إعادة تأهيل 27 منزلاً ذات بعد تاريخي وبناء باب شعوب وترميم باب اليمن وإنشاء بيت لحوار الحضارات يتناغم ويحاكي المدن التاريخية لاحياء التواصل القديم فيما بينها وإقامة المتحف اليمني العثماني إلى جانب القيام بالترويج السياحي المناسب لجعل صنعاء قبلة للسياحة العالمية.

ودعا وسائل الإعلام إلى مضاعفة الجهود وتخصيص مساحات مناسبة لابراز أهمية الحفاظ على المدن والمعالم الأثرية والتاريخية عموما ومدينة صنعاء خصوصا.

من جانبه أوضح وزير الثقافة الدكتور عبدالله عويل أن هناك مجموعة من الإجراءات للحفاظ على مدينة صنعاء التاريخية تهدف إلى إزالة كافة التشوهات التي لحقت بالمدينة جراء العبث والاستحداثات غير المطابقة مع الطابع الفني والمعماري للمدينة.

وقال عويل أن مجلس الوزار أقر الخطة الإجرائية التي من شأنها استعادة مدينة صنعاء التاريخية لمكانتها، والتي تتضمن عملية البناء المعماري المتناسق وتنظيم الخطة المعمارية وإعادة تأهيل الأبواب القديمة والأزقة وفتح الطرق التي اغلقت وتنظيم الحركة فيها.

وأشار إلى أن الخطة سيتم تقديمها إلى مؤتمر "كمبوديا" الدولي لمركز التراث العالمي لمناقشة أوضاع المعالم والمدن المدرجة ضمن قائمة التراث العالمي لدى اليونسكو المقرر في منتصف شهر يونيو الجاري.

ودعا عويل إلى ضرورة إصدار قانون الحفاظ على المدن التاريخية الذي سيعمل على ردع المخالفين إلى جانب أنه مطلب دولي.

من جانبهم تطرق كل من رئيس الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية الدكتور ناجي ثوابة والأمين العام للمنظمة الوطنية لليونسكو في اليمن الدكتور أحمد المعمري إلى أن برنامج خطة الحفاظ على المدن التاريخية مشترك بين مختلف الجهات ذات العلاقة.

واستعرضوا تاريخ المدن والمعالم الأثرية اليمنية في مختلف محافظات الجمهورية اهمها "صنعاء القديمة - شبام حضرموت - زبيد" ومدى مطابقتها للمعايير الدولية العشرة الخاصة بالتراث العالمي.

2000 حالة تشوه تهدد بشطب صنعاء من قائمة التراث العالمي

إسكندر المريسي

كشف تقرير محلي صدر أمس عن وجود ما يقارب من 2000 حالة تشوه للمظهر العام لمدينة صنعاء القديمة.

وأشار التقرير الذي أصدره المركز الإعلامي للتنمية المستدامة إلى أن هذه التشوهات تهدد صنعاء بشطبها من قائمة التراث العالمي.

وقال رئيس المركز الإعلامي للتنمية المستدامة محمد الحيدري إنه وفي ظل الحالة التي باتت عليها صنعاء القديمة من إهمال وانهيار بعض مبانيها الأثرية وتزايد حالات التشوهات والاستحداثات الأسمنتية التي تشكو منها إلا أن الحكومة لم تحرك ساكنا وكأن الأمر لا يعني اليمن وهو ما يعني عدم الشعور بالمسئولية.

وأوضح رئيس المركز الإعلامي للتنمية المستدامة أن فكرة مشروع التوثيق الفوتوغرافي الذي نفذه المركز بالتعاون مع منظمة اليونسكو قد جاءت بعد إطلاق اليونسكو تحذيرها الأخير بشطب المدينة في حال لم تتخذ الحكومة اليمنية إجراءات عاجلة لإزالة جميع التشوهات التي إصابة المباني الأثرية للمدينة وهو ما دفع إدارة المركز إلى تنفيذ هذا المشروع بهدف تحفيز الحكومة إلى سرعة اتخاذ إجراءاتها لحل تلك الإشكاليات قبل انعقاد الدورة الاعتيادية لمنظمة اليونسكو المقرر بدء أولى أعماله في العشرين من يونيو الجاري.

ووفقا للتقرير فإن ابرز المخالفات والتشوهات المعمارية التي باتت تمثل خطرا يهدد خروج صنعاء القديمة من قائمة التراث العالمي تمثلت بالبناء الحجري المستحدث واستبدال الأبواب الخشبية القديمة لبعض المباني بالأبواب الحديدية إضافة إلى تآكل المظاهر الخارجية والداخلية لبعض المباني الأثرية مع غياب الصيانة تماما ناهيك عن سقوط بعض المباني الأثرية إلى الأرض وتهدمها كليا..

وأظهر التقرير مخالفات أخرى تتخلل المدينة كقيام السكان باستحداث طوابق إضافية فوق المباني القديمة تتجاوز العدد المسموح فيه من اليونسكو ناهيك عن عدم التزام السكان ببناء طوابق بنفس النمط المعماري القديم إضافة إلى اتساخ المدينة وتزايد الملصقات الدعائية على أسطح المباني وعدم انتظام حركة المرور.

وبحسب التقرير فإنه من الواضح أن الحكومة لا تولي اهتماما ملحوظا لهذه المعالم الأثرية والتاريخية ودلل على ذلك بإنهيار بعض المباني.

وأفاد عدد من سكان مدينة صنعاء القديمة وفقا للتقرير أنهم لم يتسلموا حتى اليوم أي نوع من الدعم والمساعدين الجهات الرسمية بإعادة ترميم أي من المباني الأثرية وحملوا الجهات الرسمية المسئولة.

وهدف المشروع الذي نفذه المركز الإعلامي للتنمية المستدامة قد هدف في الأساس إلى إطلاع الرأي العام على المخالفات والتشوهات الأثرية التي تخللت مدينة صنعاء القديمة وتوعيتهم بأهمية الحفاظ عليها فضلا عن إشراكهم في حمايتها من خلال ممارسة الضغط على الجهات الرسمية في تحمل مسئولية الحفاظ على المعالم الأثرية ومدننا التاريخية باعتبارها من أهم الموارد الاقتصادية المستدامة للبلاد.

لجنة معالجة قضايا المبعدين تبدأ اليوم استقبال طلبات المتظلمين في حضرموت

المكلا/ سبأ

أقرت لجنة نظر ومعالجة قضايا الموظفين المبعدين عن وظائفهم في المجال المدني والأمني والعسكري بالمحافظات الجنوبية في اجتماعها أمس بالمكلا برئاسة القاضي سهل محمد حمزة عن بدء استقبال المتظلمين من أبناء محافظة حضرموت ابتداء من يوم غد الأحد.

وقد أوضحت الناطق الرسمي باسم اللجنة القاضية نورا ضيف الله قعطبي لـ(سبأ) أن اللجنة حددت مبنى إدارة أمن محافظة حضرموت الساحل لاستقبال طلبات المتظلمين في المجالين الأمني والعسكري ومركز بلفقيه الثقافي لاستقبال طلبات المتظلمين في المجال المدني.

وأفادت بأن اختيار هذين الموقعين جاء بعد معاينة اللجنة لعدد من المقرات والمباني والتأكد من جاهزيتها الفنية والمكتبية التي تمكن اللجان من تأدية عملها، مؤكدة للمتظلمين أن اللجنة بكامل أعضائها سوف تستوعب كافة المظالم وستقوم بالبت فيها وفقا للمعايير التي نص عليها قرار رئيس الجمهورية رقم (2) للعام 2013م.

ودعت القاضية نورا مقدمي الطلبات إلى إحضار صورة الهوية الشخصية وصورتين شخصية وصورة من دفتر المعاش وصورة شهادة الوفاة للمتوفين وأي وثائق تؤكد البيانات الوظيفية وتفيد مقدم التظلم .. مجددة تأكيد اللجنة على مجانية الاستمارات.

وأضافت أن اللجنة قد ختمت جميع الاستمارات التي سيتم توزيعها على المتظلمين بختم خاص بالمرحلة الثانية تجنبا لأي إشكالات قد تطرأ في الميدان .. مثمنة باسم اللجنة الجهود المبذولة والتعامل المسؤول من محافظ المحافظة خالد سعيد الديني وأعضاء السلطة المحلية وقيادة إدارة أمن المحافظة الذين حرصوا كل الحرص على تذليل الصعوبات أمام اللجنة وتسخير كافة الإمكانات لإنفاذ مهمتها الوطنية.

القاضي الارياني:

إقرار خطة التوعية الانتخابية خلال أيام

سعيد الجعفري

أوضح القاضي عبدالمنعم الارياني - رئيس قطاع الإعلام والتوعية الانتخابية باللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء بأن اللجنة العليا للانتخابات تمضي في عملية التحضير والإعداد لتنفيذ مشروع السجل الانتخابي الالكتروني وفقاً للبرنامج الزمني.

وحدد التزام اللجنة بالمواعيد المقرة لتنفيذ مختلف المراحل المتعلقة بتنفيذ مشروع السجل وصولا إلى تنفيذ الاستحقاقات الانتخابية في الاستفتاء على مشروع الدستور القادم على ضوء ما سيخرج من مؤتمر الحوار الوطني وكذا إجراء الانتخابات الرئاسية القادمة.

وقال رئيس قطاع الإعلام والتوعية الانتخابية أنه تم الانتهاء من إعداد خطة التوعية الانتخابية التي من المقرر أن يتم إقرارها في غضون الأيام القادمة للعمل بها حرصاً على خلق توعية مجتمعية لضمان نجاح مختلف العمليات والاستحقاقات الانتخابية ولفت إلى أنه من المقرر وصول الدفعة الأولى من الأجهزة المتعلقة بالتدريب نهاية شهر يوليو المقبل في حين تصل الدفعة الأولى من وحدات العمل الميداني في نهاية أغسطس وفقا للإجراءات المتخذة في هذا الشأن.

وأكد حرص اللجنة العليا للانتخابات في تعزيز مبدأ الشراكة مع مختلف الأحزاب والتنظيمات السياسية وفقا لمبدأ الشفافية وحيادية اللجنة وهو ما يجعلها على تواصل مع الأحزاب وتبادل الرؤى والنقاشات معها وكان قد تم الاتفاق على لجنة تنسيق وتواصل مشكلة من الأحزاب لهذا الغرض معربا عن أمله في تعاون مختلف الأطراف السياسية ومنظمات المجتمع في إنجاح مشروع السجل الألكتروني بما يمكن من إجراء الاستحقاقات الانتخابية والارتقاء بالممارسة الديمقراطية.

مساحة خضراء

مؤسسة السعيد

فؤاد عبدالقادر

■ „ منذ أول يوم لبدء النشاط الثقافي لمؤسسة السعيد للثقافة والعلوم وحتى يومنا هذا وهي تتألق وتزهو بأنشطتها الثقافية والعلمية.

أعوام عديدة مرت على المؤسسة وهي تسير بخطى ثابتة وتلعب دوراً متميزاً منذ تأسيسها تزهو به أمام الدنيا والناس والمؤسسات الثقافية، كما أنها أصبحت رقماً صعباً في المشهد الثقافي في تعز على وجه الخصوص، واليمن على وجه العموم.

لقد تمكنت وبحنكة مديرها المبدع المثقف الكاتب فيصل سعيد فارع، من أن تقفز بأنشطة المؤسسة وجائزتها، جائزة الحاج هائل سعيد أنعم، بخطى سريعة، واستطاع أن يجمع حول أنشطة المؤسسة مثقفين متميزين وأقلاماً أدبية وعلمية لها حضورها الفاعل في المشهد الأدبي والعلمي، من كل المدارس الأدبية والعلمية.

أنشطها بادية للعيان، أبواب المؤسسة مفتوحة لجميع أبناء الشعب المهتمين بالثقافة.

يتوفر في المؤسسة ذات البناء العملاق، كل ما يتعلق بالثقافة والعلوم من مكتبة متطورة ورقية وإلكترونية، ورواق للفنون وما يتعلق بأدب الأطفال، ورواق للعملات اليمنية الأثرية والحديثة، أما عن الأنشطة من ندوات وورش أدبية وتاريخية وأمسيات شعرية، فلا يمر أسبوع إلا وتتألق المؤسسة بعطائها.

تدهشني مؤسسة السعيد للثقافة والعلوم بنشاطها المتنامي وما تقدمه للمثقفين من زاد ثقافي.